مساهمة جودة الهياكل القاعدية والحياة الجامعية في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر
دراسة ميدانية

بدوي سامية ، بريش عبد القادر

مخبر الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي المدرسة العليا للتجارة، تيبازة

The contribution of the quality of the infrastructures and the university life to improve the quality of higher education in Algeria
Practical study

Bedoui Samiya & Berriche Abdelkader

Laboratory of Economic Reforms and Integration into the world Economy, Higher School of Commerce, Tipaza

تاريخ الاستلام: 2019/ 05/02؛ **تاريخ القبول:**2020/07/ 27؛ **تاريخ النشر:** 2021/06/06

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى تقييم جودة الهياكل القاعدية والحياة الجامعية وفقا لمعايير ضمان الجودة للمرجع الوطني لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وإظهار مساهمتها في تحسين جودة خدمة التعليم العالي، باعتبار أن ميداني الهياكل القاعدية والحياة في الجامعة من المجالات الأساسية التي يجب أن تحظى بالاهتمام والأولوية. حيث تم الاعتماد على دراسة تطبيقية في إحدى مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، من خلال مناقشة نتائج التقييم للميدانين، وقد كانت أول تجربة للتقييم تقييم الذاتي عام 2017. توصلت الدراسة إلى أن نتيجة التقييم كانت أقل من المتوسط وأوصت بضرورة التركيز على تحسين جودة الهياكل القاعدية والحياة في الجامعة لتحسين جودة خدمة التعليم العالي .

الكلمات المفتاحية: الهياكل القاعدية؛ الحياة في الجامعة؛ الجودة؛ المرجع الوطني؛ التقييم الذاتي.

الترميز الاقتصادي (JEL): I21؛ I23

Abstract:

This study aims to evaluate the quality of infrastructure and university life in accordance with the quality norms of the national required quality in Algerian higher education institutions; and to demonstrate its contribution to the improvement of the quality of higher education services, considering the significance of these two fields in the life of higher education institutions. This research was based on the results of a practical study carried out in 2017 (a self-assessment) at an Algerian university. According to the present study, the results obtained are lower than average and suggest focusing on increasing the quality of infrastructure and university life in order to improve the quality of higher education services.

Keywords: basic structures; life at the university; the quality; National reference; Self-assessment.

Jel Classification Codes : I21; I23

* بدوي سامية : etd_bedoui@esc-alger.dz

I. تمهيد :

يشهد التعليم العالي مؤخرا اهتماما كبيرا في مختلف دول العالم باعتباره الركيزة الأساسية لتطور وإزدهار المجتمعات بالإضافة إلى ازدياد شدة المنافسة بين مؤسسات التعليم العالي لتحسين أدائها وتحقيق جودة عملياتها ومخرجاتها، ومن ثم بلوغ المراتب الأولى في التصنيفات العالمية التي تعتمد مقاييس ومعايير محددة في ضمان الجودة. ويعتبر موضوع ضمان الجودة في التعليم العالي من أهم المواضيع التي حضيت بالإهتمام من قبل الباحثين والمسؤولين في مجال التعليم العالي لمواكبة خصائص العصر الحديث التي تتمثل في تطبيق معايير الجودة الشاملة والإشراف عليها ومتابعتها بالإضافة إلى وضع الخطط التطويرية المناسبة التي تتوافق مع سياسة وأهداف الرقي بالتعليم العالي.

تسعى الدولة الجزائرية هي الاخرى مثل باقي الدول إلى الارتقاء بجودة التعليم العالي وتطوير منظومة التعليم، حيث بادرت بتطبيق نظام خاص بضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، حيث باشرت بإنشاء هيئات متخصصة كالمجلس الوطني للتقييم (**CNE**) واللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة (**CIAQES**) والتي قامت بإصدار المرجع وطني لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ليتم اعتماده في عملية التقييم الذاتي التي هي أساس مبدأ التغذية الرجعية ونقطة بداية لعملية التقييم الخارجي. كما أن جودة التعليم العالي لا تقتصر فقط على الوظائف الأساسية للجامعة والمتمثلة في التكوين والبحث العلمي بل تشمل جميع الميادين والأطراف التي لها علاقة بمؤسسة التعليم العالي نذكر أهمّها: جودة البرامج التعليمية، جودة عضو هيئة التدريس، جودة الهياكل القاعدية، جودة الحياة داخل الجامعة وجودة المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

1. **إشكالية الدراسة:** من خلال هذه الدراسة نقوم بتقييم جودة الهياكل القاعدية والحياة داخل الجامعة بالاعتماد على معايير ضمان الجودة التي جاء بها المرجع الوطني للجودة في مؤسسات التعليم العالي، ثم معرفة مساهمتهما في تعزيز الجودة في مؤسسات التعليم العالي حيث تم اختيار المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة مكان للدراسة.

سنحاول معالجة الإشكالية التالية:

كيف تساهم جودة الهياكل القاعدية والحياة داخل الجامعة في تحسين جودة خدمة التعليم العالي بالمركز الجامعي وفق معايير المرجع الوطني لضمان الجودة؟

2. **فرضيات الدراسة:**

-تعتبر جودة الهياكل القاعدية والحياة داخل الجامعة من بين أهم المجالات التي اهتمت بها الوزارة الوصية في مشروعها لضمان الجودة.

-تعتبر عملية التقييم الذاتي التي اعتمدها المركز الجامعي لتقييم جودة الهياكل القاعدية والحياة داخل الجامعة وسيلة فعالة لكشف الواقع الديناميكي وتحسينه.

3. **أهمية الدراسة** : يمكن ان نستخلص أهمية الدراسة الحالية في كونها تعالج موضوعا نادرا ما يتطرق إليه الباحثون،حيث نجد تركيزهم يصب حول جودة الوظائف الأساسية لمؤسسة لتعليم العالي والمتمثلة في البحث العلمي والتكوين، حيث ركزنا على جودة الهياكل القاعدية أو ما يسمى أيضا بالبنى التحتية وكذا الحياة

داخل الجامعة بما فيها العلاقات التي تحكمها والتي تضمن جودة العملية التعليمية وتوفر الجو المناسب للطالب لتقديم نتائج أفضل ، بالإضافة إلى الإشارة إلى التجربة الحديثة للتقييم الذاتي التي قامت بها مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في إطار تجسيد مشروع ضمان الجودة في القطاع.

4. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة أولا إلى التعريف بمفهوم الجودة في التعليم العالي و أبعادها مع التركيز على معايير ضمان الجودة التي تضمنها المرجع الوطني الجديد لضمان الجودة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية، ثم تناول الجانب الميداني لعملية التقييم الذاتي لميداني الهياكل القاعدية والحياة داخل الجامعة بأحد المراكز الجامعية ومعرفة مدى مساهمتهما في تحسين جودة التعليم العالي ،وفي الأخير مناقشة النتائج المتحصل عليها وإبراز مساهمة عملية التقييم الذاتي في عكس مستوى جودة الهياكل القاعدية والحياة داخل الجامعة و المساعدة في معالجة نقاط الضعف.

5. الدراسات السابقة:

1.5.دراسة يوسف أبو فارة (2006): إشراك الطلبة في تقييم جودة التعليم العالي، حاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على أهمية إشراك الطلبة في تقييم جودة خدمات مؤسسات التعليم العالي والتعرف على اتجاهاتهم حول أبعاد جودة هذه الخدمات وانعكاسات ذلك على جودة التعليم العالي،وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يدركون جودة خدمات مؤسسات التعليم العالي من خلال مجالات عديدة أهمها: تحقيق ارتباط الطلبة،الأستاذ الجامعي، موارد المكتبة وتكنولوجيا المعلومات،نظم الدعم الاجتماعي وإستراتيجية المؤسسة وعمليات التعليم والتعلم مجال لجودة التعليم الجامعي.

2.5. دراسة الدكتور إبراهيم مراد الدعمة (2012) حول ضمان الجودة وأثره على ترشيد استخدام الموارد المتاحة،ركزت الدراسة على أهم المعايير والسبل الكفيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي وكيفية ترشيد استخدام الموارد المختلفة وكذلك تعزيز تنمية الموارد البشرية بالمهارات والمعارف المطلوبة باعتبارها مطلبا ضروريا لبناء القدرات والمعارف التقنية،وقد توصلت الدراسة أنه من أجل تحقيق أعلى فائدة من استثمار الوقت والمورد المتاح لابد من التركيز على نظام إدارة المنظمة وتحسين إدارة الجودة بالتزامن مع التحسينات في نظام الإدارة الأخرى.

3.5. دراسة يعقوبي خليفة وآخرون (2013) بعنوان:

Possibility of Applying Total Quality Management Saida University - in Higher Education in Algeria, Case Study

تهدف هذه الدارسة للتطلع إلى آراء الطلبة في الجامعات الجزائرية فيما يتعلق بجودة الإدارة الإدارية وأعضاء الهيئة التدريسية والامتثال لمعايير إدارة الجودة الشاملة من خلال دراسة ميدانية اعتمدت مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات، وكانت أهم نتائج الدراسة عدم توفر الالتزام من طرف كل من الإدارة وأعضاء هيئة التدريس في تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة حسب رأي الطالب الجامعي، كما اقترحت مجموعة من التوصيات تشمل عملية التدريب ورعاية الهيئة التدريسية والإدارية.

5. 4. دراسة عبد اللطيف مغنيف وآخرون (2012) بعنوان:

Contribution to the Quality Assessment in Higher Education: The Case Study of the Faculty of Technology, Tlemcen, Algeria

تهدف هذه الدراسة بعد إعطاء لمحة عامة عن نظام التقييم، ومفهوم الجودة وشرح مبادئها في الإدارة وكذا إدارة الجودة الشاملة إلى كيفية التحسين المستمر للجودة في التعليم العالي بشكل عام من خلال تقديم بعض الأساليب لاستخدامها في التعليم للحصول على نوعية جيدة، حيث قام الباحثون بدراسة ميدانية تناولت استبيان وجه للأساتذة والطلبة في كلية من جامعة تلمسان، وقد توصلت الدراسة أن تقييم جودة الخدمة التعليمية تحتاج إلى تحسينات مسرعة لضمان جودة الخريجين والعملية التعليمية ككل.

5. 5دراسة دافيد David D.Dill بعنوان:

Quality Assurance in Higher Education: Practices and Issues

تهتم هذه الدراسة بالتعريف بمفهوم ضمان الجودة في التعليم العالي والممارسات التي يتم بموجبها الحفاظ على المعايير الأكاديمية التي تضمن تحسين مستوى التحصيل الدراسي الذي أحرزه خريجي التعليم العالي، كما تناولت الدراسة الفرق بين ضمان الجودة الداخلية والخارجية والأشكال الجديدة من ضمان الجودة الخارجية التي رافقت الإصلاحات الأخيرة في السياسات الوطنية والقضايا التي تثيرها في التعليم العالي.

6. تحليل الدراسات السابقة: من تحليلنا للدراسات السابقة، الوطنية خاصة، لاحظنا أن معظمها تناولت جودة التعليم العالي وموضوع التقييم بصفة عامة حيث لم يتم الاعتماد على معايير محددة لضمان الجودة والتي تتواءم مع المحيط الداخلي والخارجي لمؤسسات التعليم العالي، بينما في دراستنا الحالية تم تقييم ميداني الهياكل القاعدية والحياة داخل الجامعة وفق معايير المرجع الوطني لضمان الجودة ويعتبر هذا التقييم أول تجربة بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

7. منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة: اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي من خلال الوقوف على معايير المرجع الوطني الجديد لضمان الجودة في مؤسسات العليم العالي الجزائرية والتعريف بمفهوم جودة البنى التحتية (الهياكل القاعدية) والحياة داخل الجامعة، ثم المنهج التحليلي من خلال تحليل نتائج التقييم الذاتي ومعرفة مدى التزام المركز الجامعي بتطبيق معايير المرجع الوطني ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

8. الإطار النظري لضمان الجودة في التعليم العالي

1.8.مفهوم الجودة: حسب العديد من الدراسات والبحوث السابقة فإنه لا يمكن إيجاد تعريف مطلق للجودة حيث أن مفهوم الجودة هو مفهوم نسبي تقع في وقت ومكان معينين(Tempus, 2009,p.22) . مفهوم الجودة في التعليم: الجودة من منطلق المنظمة تشير إلى مدى مطابقة المنتوج (الخدمة التعليمية هنا) للمعايير، وبقدر ما تتمكن المؤسسة التعليمية من التحرر من الفروق والانحرافات بين المعايير المقررة وبين الأداء المتحقق، بقدر ما تصل الى مستوى أفضل من جودة خدماتها التعليمية(محمد أحمد الطائي وآخرون ،2012، صفحة141). وحسب الدراسات والأبحاث التي اهتمت بجودة التعليم، فإن هذه الأخيرة لا تقتصر على ميدان واحد بل تشمل العديد من المحاور يمكن تلخيصها فيما يلي: جودة الأستاذ، الطالب الجامعي، البرامج والمناهج التعليمية، المراجع، الوسائل والأنشطة، الإدارة، التمويل والإنفاق، المباني والهياكل القاعدية والتجهيزات، وجودة المحيط الإقتصادي والإجتماعي.

2.8.ضمان الجودة: تمثل ضمان الجودة مرحلة مهمة من مراحل تطور ظهور مفهوم الجودة وتطبيقاتها في الإدارة. يمكن تعريف نظام ضمان الجودة على أنه الوسيلة التي تضعها المؤسسة بهدف التأكيد لنفسها ولجميع الأطراف

ذو العلاقة على أن الشروط (المعايير) الضرورية قد تم تجسيدها وحتى يتمكن الطلاب، أهم عنصر فعال في العملية التعليمية، من الوصول إلى هذه المعايير (Lazar Vlasceanu et al,2007,p.18). ويمكن تعريفه بأنه نظام يعتمد على التحقق /التدقيق أن الإجراءات والعمليات متطابقة مع تلك التي قمت بكتابتها واعتمادها (يوسف حجيم الطائي وآخرون، 2008، صفحة 312).

3.8.مفهوم جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها: تعتبر المباني وتجهيزاتها محور هام من محاور العملية التعليمية، حيث تمثل عنصر فعال لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، وتشمل قاعات التدريس، التهوية، الإضاءة، المقاعد، الصوت، النادي الخاص بالطلبة، الحدائق وغيرها من المرافق التي تساهم بشكل كبير في تحسين جودة العملية التعليمية والمخرجات من خلال التفاعل بين جميع العناصر (رقاد صليحة 2014، صفحة 50).

4.8. جودة الوسائل والأنشطة والأساليب: وتتمثل في مختلف التقنيات والتجهيزات الحديثة التي تنتهجها سلطات تربوية ويستفاد منها في مراكز مصادر التعليم والمخابر وتطوير المكتبات، كما يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الأجهزة والمعدات التي تساهم في تطوير نظام المعلومات والبرمجيات (يوسف حجيم الطائي وآخرون، 2008، صفحة 281).

5.8. مفهوم التقييم الذاتي: هو عملية مقارنة مراجع ومعايير المرجع الوطني لضمان الجودة في التعليم العالي (مجموعة الأهداف والقيم التي تحدد حالة مثالية ثابتة للمؤسسة) مع الممارسات الفعلية للمؤسسة في مختلف النشاطات والتي تشمل المجالات والحقول في المرجع الوطني (Mohamed Lerari,2016,p.3) ويعتبر التقييم الذاتي أساس ضمان الجودة الداخلية للمؤسسة كما يمثل نقطة بداية للتقييم الخارجي. يتم إجراء عملية التقييم الذاتي من قبل لجنة مخصصة تنشئها المؤسسة لهذا الغرض، حيث يعين رئيس المؤسسة رئيس وأعضاء اللجنة ويتتبع مراسيم تنصيب اللجنة للإشارة لأهمية العملية في تحسين الجودة (Mohamed Lerari,2016,p.4).

ويعتبر التقييم الذاتي دعامة أساسية لعملية ضمان الجودة حيث (Herzallah A.,2016,p.3):

-يسمح بتقييم المعلومات المتاحة (الأدلة أو المؤشرات).

-يجعل من الممكن قياس الفرق بين الوضع الراهن والهدف الذي يجب تحقيق المطلوب من المرجعية.

- يسمح بتقييم مدى ملاءمة المراجع وتحسينها إن تطلب الأمر.

-يساهم التقييم الذاتي في التحسين المستمر لمختلف الأنشطة التي تم تقييمها.

8. 6.مراحل تجسيد نظام ضمان الجودة في التعليم العالي الجزائري: من بين أهم المراحل التي قامت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل تجسيد نظام ضمان الجودة نذكر:

من أجل دعم ونشر ثقافة الجودة في الوسط الجامعي وبين جميع الأطراف المستفيدة من التعليم العالي باشرت وزارة التعليم العالي بتنظيم مؤتمر دولي حول ضمان الجودة سنة 2008 الذي ساهم بشكل كبير في التعريف بالمشروع الجديد وأهدافه وكذا دراسة لمدى امكانية تجسيده على أرض الواقع من خلال تحليل اهم العوائق واقتراح الحلول المناسبة لها. تم انشاء المجلس الوطني للتقييم **(CNE)** سنة 2008، كما تأسست فرقة عمل بحثية لتجسيد المشروع ساهم فيها خبراء من خارج الوطن (Zineddine Berrouche et al,2008,p.6). و في 31 ماي 2010 تم إنشاء اللجنة الوطنية التي تسعى لتطبيق نظام ضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي CIAQES كخطوة أساسية لتجسيد المشروع (CIAQES,2018) . كما تم انشاء المرجع الوطني لضمان الجودة ليقدم لأول مرة في

2014، ثم احداث مجموعة من التغييرات عليه ليقدم للمرة الثانية في 2016. ثم قامت الوزارة بتنظيم خلية ضمان الجودة التي تسير تحت سلطة رئيس مؤسسة التعليم العالي، تضم مجموعة من الخبراء من اعضاء الهيئتين البيداغوجية والإدارية ومن مهامها (سمير بن حسين، 2015 ، صفحة7):

- تسهر الخلية على ضمان تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى الاعلام بأهدافها ونشر التقارير الخاصة بعملية التقييم الذاتي الداخلي الذي تقوم به؛
- تضمن الخلية التواصل والتناسق بين أعضائها من أجل تحقيق أهدافها؛
- تضمن متابعة التحسين المستمر لجودة التكوين والبحث العلمي وجميع أنشطة الجامعة.

وفي جانفي2017 قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمراسلة جميع مؤسسات التعليم العالي للشروع في عملية التقييم الذاتي لمختلف الميادين.

8. 7.تركيبة المرجع الوطني لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: قامت اللجنة المؤسسة لتجسيد ضمان الجودة في التعليم العالي بالاستعانة بمسؤولي خلايا ضمان الجودة بإنشاء الدليل الوطني الذي يتضمن المقاييس والمعايير المتعلقة بضمان الجودة، حيث قدم لأول عام2014، ويحتوي هذا المرجع على سبع مجالات كل مجال مقسم إلى حقول يتراوح عددها بين ثلاثة وسبعة حقول؛ تمثل المجالات والحقول النشاطات المتوفرة في مؤسسات التعليم العالي. تمثل مجموعة المراجع في الدليل الوطني لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي المعايير التي يمكن اعتمادها لتحديد وضعية سير المؤسسة، أما مجموع الدلائل أو الاثباتات فهي تمثل مؤشرات تقييم الاداء حيث تستخدم لتقييم مستوى إنجاز كل معيار، وهذا من خلال عملية التقييم الذاتي التي هي مدخل لضمان الجودة وتحسين النوعية في المؤسسة الجامعية.

II ـ الطريقة والأدوات :

تعتبر عملية التقييم الذاتي أول تجربة بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية حيث باشرت فيها سنة 2017، والتي يتم فيها تقييم مختلف أنشطة المؤسسة تحت إشراف خلايا ضمان الجودة التي تتكون من لجان متخصصة، تتكفل كل لجنة من الخلية بتقييم ميدان معين وفق معايير ضمان الجودة التي جاء بها المرجع الوطني. ويترجم هذا التقييم في الأخير بتقرير شامل بنتائج التقييم لكل ميدان، ليتم بعدها وضع خطة إستراتيجية لمعالجة نقاط الضعف التي كشفت عنها عملية التقييم.

تتم عملية التقييم الذاتي باستخدام مقياس ليكارت بالتقييم من (0) إلى (4) بدل من (1) إلى (5) حيث يتم تحديد الأنشطة التي لها أثر معنوي وهي التي تأخذ تقييم من (1) إلى (4) أما الأنشطة الغير مطبقة فتأخذ التقييم (0). ويتم تلخيص نتائج التقييم في جداول أو أشكال تطبيقا لتعليمات اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي، وقد اختلفت الوسائل المستعملة في عملية التقييم باختلاف المؤسسة. وبالنسبة للمركز الجامعي بميلة فقد تم تحليل المراجع لكل ميدان وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، ثم حساب الوسط الحسابي لكل ميدان حسب نتائج التقييم.

1.محددات وبيانات الدراسة: من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أداة التقييم الذاتي التي تهدف للوصول إلى تقييم دقيق من خلال تحليل وتقييم كل مرجع على حدة، بالإضافة إلى

عمليات الرقابة والتدقيق التي يسهر عليها أعضاء الفريق في اللجان المختلفة بقيادة لجنة التخطيط الاستراتيجي التي تراقب التزام الأعضاء بتنفيذ مهامهم ومدى التزام المركز الجامعي بتطبيق معايير المرجع الوطني لضمان الجودة. تمثلت العينة المدروسة في كليات ونيابات المركز الجامعي بميلة، وقد انحصرت الدراسة على تقييم ميدانين فقط هما: ميدان الهياكل القاعدية وميدان الحياة الجامعية بالمركز الجامعي. بينما فترة الدراسة شملت الموسم الدراسي 2017-2018 وذلك راجع لحداثة المرجع الوطني في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية حيث صدر أول تقرير في نفس السنة.

III- النتائج ومناقشتها :

يوضح الجدول رقم (1) تركيبة المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية حيث يضم سبعة مجالات تتمثل في :التكوين 23 (مرجع و 49 معيار)؛ البحث 17 (مرجع و 32 معيار)؛ الحكامة 27 (مرجع و 53 معيار)؛الحياة الجامعية 14 (مرجع و 24 معيار)؛ الهياكل القاعدية 17 (مرجع و 19معيار)؛ العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي 14 (مرجع و 22 معيار)؛ التعاون الدولي 11 (مرجع و 19 معيار) وهذا ما تم تناوله في المرجع الوطني لضمان الجودة 2016.

ومن خلال قراءتنا لتركيبة المرجع الوطني لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، نلاحظ أن ميداني الهياكل القاعدية والحياة في الجامعة من الميادين التي حظيت بالاهتمام من قبل الوزارة الوصية بعد ميدان الحكامة والتكوين والبحث العلمي.

يتضح من الشكل (1) والجدول (2) نتيجة حساب الوسط الحسابي لجميع الميادين حيث نلاحظ أن ميدان الحياة الجامعية يحتل المرتبة الثانية بعد ميدان الحكامة بتقييم 2,18 وهي قيمة فوق المتوسط دليل على أن المركز الجامعي يولي أهمية بالغة للميدان كما أن هناك تطبيق مقبول لمعايير ضمان الجودة المتعلقة بهذا الميدان. أما بالنسبة لميدان الهياكل القاعدية فقد احتل المرتبة السادسة في التقييم بتقييم 1,53 وهي قيمة دون المتوسط، وهذا راجع لعدم توفر البنى التحتية الضرورية بمستوى الجودة المطلوب بالمركز الجامعي وإهمال الإدارة لهذا الميدان رغم أنه من بين أهم المجالات التي يجب استيفاءها لمعايير الجودة.

بالنسبة للميادين الأخرى فقد كانت النتائج كما يلي : ميدان الحكامة كانت النسبة فوق المتوسط بقيمة 2,24 ليحتل هذا الميدان الصدارة مقارنة مع باقي الميادين ،وهذا دليل على أن المركز الجامعي يولي أهمية كبيرة لميدان الحكامة كما جاء في المرجع الوطني لضمان الجودة.بالنسبة لميدان البحث العلمي كانت النسبة قريبة من المتوسط 1,67 بمعنى أن هناك رضى جزئي لتطبيق معايير المرجع الوطني، ميدان التكوين كان التقييم قريب جدا من المتوسط بقيمة 1,93 وهي غير كافية باعتبار ميدان التكوين من الوظائف الأساسية لمؤسسة التعليم العالي، بالنسبة لميدان العلاقة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي كانت النتيجة دون المتوسط ب: 1,47 وهي ضعيفة جدا نظرا لمساهمة علاقة المؤسسة بالمحيط الخارجي في انفتاح المركز الجامعي على العالم، نفس الملاحظة بالنسبة لميدان التعاون حيث كانت نسبة التقييم ضعيفة كذلك 1,56 ،وهذا دليل أن هناك إهمال واضح للميدانين.

يتضح من الجدول (3) والشكل (2) نتيجة حساب الوسط الحسابي لمختلف حقول ميدان الهياكل القاعدية، حيث يتصدر الحقل الثاني الذي يتناول الهياكل البيداغوجية المرتبة الأولى بوسط حسابي 2 وهو متوسط على

العموم، يليه الحقل الثاني الذي يعالج الهياكل الإدارية بوسط حسابي 1,75 وهي قيمة قريبة من المتوسط ،ثم الحقل الثالث الهياكل العلمية الخاصة بالبحث بمتوسط حسابي 1,66 وهي قيمة دون المتوسط رغم ضرورة توفير هياكل متطورة لضمان جودة البحث العلمي إلا أن هناك إهمال واضح، أما الحقل الرابع الذي يعالج هياكل الاستضافة فقد تحصل على قيمة 1,25 وهي قيمة ضعيفة جدا وتستلزم من الأطراف المسؤولة معالجة الاختلالات في هذا الحقل، في حين يأتي الحقل الخامس الذي يعالج الهياكل الثقافية والرياضية في المرتبة الأخيرة بتقييم 1 وهي نسبة ضعيفة جدا توحي بعدم اهتمام المسؤولين بالجانب الترفيهي والحيوي للطلبة والذي يساهم في تحسين جودة نتائجهم الفكرية لأن العقل السليم في الجسم السليم وكلما كانت النشاطات الثقافية والرياضية متوفرة أكثر كلما زاد تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض وزاد نشاطهم.

أما في يخص تقييم مراجع كل حقل لميدان الهياكل القاعدية وفق معايير ضمان الجودة التي جاء بها المرجع الوطني فكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة لتحليل الحقل الأول (الهياكل الإدارية) تم استخراج نقاط الضعف التالية:

-عدم كفاية المكاتب لتوفير جو ملائم لعمل الموظفين بالإضافة لضيقها، فمتوسط عدد الموظفين في كل مكتب حوالي 4 إلى 5 موظفين، والمساحة ضيقة جدا لمعظم المكاتب، خاصة في معهد العلوم والتكنولوجيا.

-لا توجد أماكن كافية ومخصصة لركن السيارات، لذلك يتم ركن السيارة في أي مساحة داخل المركز الجامعي نظرا للانعدام التام للأمن والتنظيم الذي يؤدي إلى تعطيل الحركة.

-نسبة استخدام المباني في المركز الجامعي غير متوافق تماما مع المعايير، مع نقص كبير في للوسائل وتجهيزات المكاتب.

-نقص ملحوظ في تجهيزات الأمن والوقاية خاصة استشعارات الحرائق، ونقص في مقروئية تعلىمات السلامة، كما أن هناك نقص في تهوية وإضاءة عدد كبير من المكاتب.

بالنسبة لتحليل الحقل الثاني (الهياكل البيداغوجية) تم استخراج نقاط الضعف التالية:

- يوجد نقص في المدرجات وعدم كفايتها في المعاهد الثلاث، ونقص في تجهيزاتها خاصة في مكبرات الصوت، أما القاعات فيوجد نقص لقاعات التدريس. أما مكاتب الأساتذة فهناك نقص كبير ومعظمهم تكون مساحاتها ضيقة فمثلا يوجد 12 مكتب في معهد العلوم وتكنولوجيا في المقابل 180 أستاذ.

-نقص في المدرجات والأجهزة والمخابر أيضا لضمان السير الجيد للدروس.

- تتوفر المكتبة على عدد لا بأس به من الكتب وفي جميع التخصصات، كما يتم اقتناء كتب جديدة كل سنة. متوسط عدد نسخ الكتب لكل طالب 5 كتب.

بالنسبة لتحليل الحقل الثالث (الهياكل العلمية والخاصة بالبحث) تم ملاحظة ما يلي:

-وجود مخبرين فقط واحد تابع لمعهد العلوم والتكنولوجيا والثاني لمعهد الآداب، لذلك انعدام المخابر في التخصصات الأخرى مما يؤدي إلى نقص في الأنشطة البحثية. كما أن المخبرين لا يعتبران ناشطان تماما إلا في حدود ضيقة جدا.

- عدد المخابر غير كافية للعدد الكبير للطلبة والأساتذة، أما الورشات فهي ناقصة في المركز الجامعي.

بالنسبة لتحليل الحقل الرابع (الهياكل الخاصة بالاستضافة) تم استخلاص النقاط التالية:

- توجد مرافق للاستضافة الطلبة لكنها هي الأخرى لا تعتبر كافية لعدد كبير من الطلبة، فمتوسط عدد الطلبة داخل الغرفة الواحدة حوالي 4 طلبة في غرفة واحدة، كما أن الغرف ضيقة لذلك فهي لا تتحمل هذا العدد من الطلبة.

-هناك انعدام التام لمرافق الاستضافة للأساتذة الدائمين والزوار خلال فترة عملهم.

-لا يتوفر المركز الجامعي على مطاعم ومقاهي للطلبة والأساتذة والموظفين جميعهم، كما أن المقاهي غير منظمة تماما ولا تتمتع بالنظافة ولا تتوفر على تجهيزات الأمن والوقاية.

-عدم امتثال بعض الأماكن الأجهزة الكهربائية للمعايير. كما هناك نقص في تهوية وإضاءة عدد كبير من الغرف وكذا المطاعم والمقاهي.

بالنسبة لتحليل الحقل الخامس (الهياكل الرياضية والثقافية) تم استنتاج ما يلي:

-لاحظنا الضيق الشديد للمكاتب الخاصة بإدارة الهياكل ويمكن القول انعدامها. كما لاحظنا انعدام الأماكن المخصصة لهذه الأنشطة سواء أن كانت الرياضية أو الثقافية لذلك لا توجد أنشطة رياضية وثقافية كافية.

-عدم استيفاء هذه الهياكل على الشروط الضرورية للأمن والوقاية ومعايير الصحة والسلامة.

يتضح من خلال الشكل (3) والجدول (4) نتائج حساب الوسط الحسابي لحقول ميدان الحياة الجامعية حيث يتصدر الحقل الثاني الذي يتمحور حول الانشطة الثقافية والرياضية بتقييم 2 من 4 وهي قيمة متوسطة على العموم وتحتاج إلى مضاعفة الجهود من أجل تحسين أكثر، ثم يليه الحقل الأول الذي يدور حول الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين بتقييم 1,75 وهي قيمة قريبة من المتوسط، ثم الحقل الثالث الذي يتمحور حول ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة (الصحة والنظافة والأمن...) حيث تحصل على تقييم 1,25 وهي نسبة ضعيفة جدا تدل على أن هناك إهمال واضح فيما يخص توفير الظروف الضرورية الصحية والأمنية التي توفر السلامة لمختلف الأطراف، وفي المرتبة الأخيرة الحقل الرابع حول المسؤولية الإجتماعية (الأخلاق والمواطنة والمساواة في الفرص والتنمية المستدامة...) الذي تحصل على تقييم 1 من 4 وهي نسبة ضعيفة جدا توحي بانعدام إهتمام المسؤولين بالمسؤولية الإجتماعية داخل الوسط الجامعي.

أما في يخص تقييم مراجع كل حقل لميدان الهياكل القاعدية وفق معايير ضمان الجودة التي جاء بها المرجع الوطني فكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة لتحليل الحقل الأول (الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين) تم استخلاص النقاط التالية:

-يقوم المركز الجامعي بتنظيم الأيام المفتوحة خلال السنة، وكذا تنظيم يوم دراسي لتوجيه الطلبة الجدد.

-المركز الجامعي يسعى لاستقبال وإعلام وتوجيه الطلبة من خلال موظفون ذو كفاءة للاستقبال والتوجيه مع حضور ممثلي الطلبة أحيانا في الاستقبال والتوجيه.

-لا يتوفر المركز الجامعي على هياكل خاصة تلبي مختلف الاحتياجات الخاصة والجوانب الثقافية والدينية والرياضية، فهو يوفر للجهات المعنية المصابة بعجز الأروقة الخاصة بالسير فقط داخل وخارج الأبنية، كما أنه لا يوفر مكان خاص بالعبادة.

- أعطت المؤسسة وصفا لأجهزة الاتصال وضمنت تدفق المعلومات وشفافيتها من خلال وسائل الاتصال المتوفرة، مع التحديث الدوري وتأمين الموقع الالكتروني وكذا تقدير جودة الموقع من قبل المستخدمين للموقع.

-المركز الجامعي يسعى لتنظيم اجتماعات إعلامية مع الموظفين للسماع للشكاوى المقدمة من طرفهم.

بالنسبة للحقل الثاني (الأنشطة الثقافية والرياضية) تم استنتاج النقاط التالية:

-المركز الجامعي يتوفر على مصلحة للنشاطات الثقافية والرياضية وهي مكلفة بتنظيم أنشطة ثقافية ورياضية لكن الوسائل المادية وغير المادية غير كافية.

- لا وجود لتنظيم دورات رياضية، ماعدا تنظيم دورة في الشطرنج ومعها كرة الطاولة خصصت للطلبة، والسبب راجع لعدم وجود مرافق رياضية.

-لا وجود للدورات الثقافية على مستوى المركز الجامعي.

- لا يوجد جمعيات على مستوى المركز الجامعي ميلة، لكن يوجد ناديين، واحد تابع لدار المقاولاتية وآخر تابع للأدب.

بالنسبة للحقل الثالث (ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة) تم استخلاص النقاط التالية:

-وضع المركز الجامعي جهازا لمرافقة الطلبة من خلال مكاتب شؤون الطلبة، ويسهر عليه موظفي المركز.

-المركز الجامعي يوفر مساحات خضراء يتم صيانتها باستمرار، كما يوجد موظفين أكفاء يعملون على صيانة المساحات الخضراء.

-وضع المركز الجامعي جهازا يوفر شروط النظافة والأمن وذلك من خلال وجود موظفين أكفاء ومتخصصين للتكفل بإقامة الشروط الحسنة للنظافة والأمن.

-يستفيد الموظفون من الدعم الاجتماعي المقدم من طرف مصلحة الخدمات الاجتماعية. كما يوجد هناك تعريف واضح لأدوار ومسؤوليات العمال.

-المركز الجامعي يتوفر على مصلحة صحية مجهزة إلى حد ما. إلا أنه لا وجود لصيدلية مزودة بالأدوية بشكل منتظم، كما لا يوجد سيارة إسعاف بالمركز الجامعي.

-المركز الجامعي يسعى لإبرام اتفاقيات شراكة مع الشركات لكن مع مؤسسات التعليم العالي لا توجد والشركات. كما أن الطلبة والموظفين لا يستفيدون من هذه الشراكات.

-المركز الجامعي يوفر هياكل ملائمة مخصصة للاستضافة والإطعام للطلبة. كما يوفر وسائل النقل للطلبة، والموظفين أحيانا يستعملون النقل الخاص بالطلبة.

-المركز الجامعي لا يتكفل بالطلبة والموظفين من ذوي الاحتياجات الخاصة، فهو لا يوفر لهم ميزانية مخصصة لهم.

بالنسبة للحقل الرابع (المسؤولية المجتمعية) تم استخلاص النتائج التالية:

- تشجع المؤسسة الطلبة على المشاركة والإسهام في الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي كما تستقبل تظاهرات من هذا النوع.

- يمتلك المركز الجامعي مدونة لقواعد أخلاقيات وآداب المهنة مصادق عليها من قبل المجتمع الجامعي، فهو يمتلك لجنة أخلاقيات الجامعة التي تحرص على احترام قواعد هذه المدونة.

- يمتلك المركز الجامعي ميثاق حول مفهوم المساواة في الفرص معبر عنه من خلال القانون الداخلي للمركز وقانون أخلاقيات الجامعة.

- المركز الجامعي يسعى لاحترام البيئة، فهو يدعو في مناقصاته إلى ضرورة احترام البيئة، كما يعتمد تجهيزات وعتاد يساهم في توفير الطاقة (احترام البيئة).

- المركز يسعى لإقامة ثقافة التنمية المستدامة من خلال إدراج مواد تعالج التنمية المستدامة، وكذا السعي لإقامة تظاهرات وأنشطة منظمة لتحسيس المجتمع الجامعي بمفاهيم التنمية المستدامة.

IV. الخلاصة :

تعتبر عملية التقييم الذاتي أهم خطوة استراتيجية نصت عليها الوزارة الوصية حيث يقوم بها فريق من المؤسسة ويشاركه كافة منسوبيها مما يساهم بشكل كبير في تعزيز ثقافة التعاون بين الاطراف المشاركة في العملية داخل المحيط الجامعي ، كما تهدف بالدرجة الاولى إلى تقييم الوضع الراهن للجامعة بمختلف إداراتها وأقسامها ، وحصر مختلف مواطن القوة ومواطن الضعف، وبالتالي فهي لا تسعى إلى إبراز الأخطاء من أجل النقد فقط بل تسعى وضع قاعدة أساسية تنطلق منها المؤسسة في وضع استراتيجياتها في المستقبل للتحسين من مستوى الجودة وتحقيق متطلبات الاعتماد للمركز الجامعي.

ساعد التقييم الذاتي لميدان الهياكل القاعدية في تقييم جملة التجهيزات الضرورية اللازمة للقيام بالعمل الأكاديمي والبحث العلمي، وتوفير البيئة المناسبة لدعمه من خلال تشجيع إقامة هياكل جيدة يستفيد منها الطلبة أو الأساتذة وحتى الموظفين، على أن تنعكس على مستوى الأداء الجامعي ككل. أما بالنسبة لميدان الحياة الجامعية فقد ساهم التقييم الذاتي في تغيير رؤية جميع الأطراف داخل المركز الجامعي وخاصة الطلبة بشأن الحياة الجامعية استعدادا للانخراط في الحياة المهنية والعلمية، وكذلك تشكيل رؤية جديدة تثري الحياة الجامعية، حيث نتعامل من خلالها مع حياة الجامعة باعتبارها جامعة للحياة، وهذا ما يؤكد الفرضية الثانية.

وقد توصلت الدراسة على النتائج التالية:

-يعتبر ميداني الهياكل القاعدية والحياة الجامعية من أهم الميادين التي أوصت الوزارة الوصية بالاهتمام بها وإعطائها الأولوية نظرا لمساهمتهما في تحسين جودة التعليم ويظهر ذلك من خلال الحقول التي يشملها كل ميدان، وهذا ما يؤكد الفرضية الأولى.

-تبين الدراسة أن ميدان الهياكل القاعدية تحصل على المرتبة ما قبل الأخيرة في ترتيب الميادين السبعة للمرجع الوطني حيث كانت تقييمه ضعيف (1,53) لسنة 2017.

-توصلت الدراسة إلى ان ميدان الحياة الجامعية كان تقييمه مقبول حيث تحصل على المرتبة الثانية في التقييم وهذا دليل على ان هناك التزام واضح للمركز الجامعي فيما يخص تطبيق معايير ضمان الجودة في هذا الميدان.

- رغم أن تجربة التقييم الذاتي تعتبر أول تجربة في المركز الجامعي إلا أنها لاقت تجاوب ملحوظ من فريق العمل ومن جميع الأطراف داخل الجامعة، وقد ساعدت على كشف مختلف نقاط الضعف والاختلالات لمعالجتها من طرف الهيئات المعنية في أقرب وقت.

توصي الدراسة بما يلي:

-وضع خطة تنفيذية واضحة ومعلنة تضمن استدامة عملية التقييم الذاتي لجميع الميادين،

-زيادة إنشاء الهياكل القاعدية وتجهيزها بوسائل الأمن والمعدات المقاومة للحوادث المختلفة وعرض مقروئية السلامة في جميع الهياكل.

-توفير الهياكل والمنشئات الرياضية والثقافية للطلبة والأساتذة والموظفين.

-توفير أماكن لاستضافة الأساتذة خلال فترة عملهم وزيادة عدد الكاتب وتجهيزها.

-ينبغي على الطالب أن يضع تصنيفا لحياة جامعية تشتمل على عدة محاور كالتحصيل العلمي، علاقته مع أساتذته وزملائه، علاقته مع الأنشطة الطلابية التي يتم ممارستها داخل المركز الجامعي وكذلك علاقته مع المجتمع المحيط.

-تعلم الطلبة العلوم التي تساعدهم على الحصول على درجة علمية تؤهلهم للحصول على وظيفة، لكنهم مطالبون بالتخطيط لمستقبلهم وأن يوظفون وجودهم في المركز وكل الفرص المتوفرة فيه لخدمة أهدافه المستقبلية.

-على المركز الجامعي أن يطور من أنشطته الثقافية والرياضية، والمشاركة فيها من قبل الطلبة تساعدهم على التكيف داخل المحيط الجامعي.

-توفير المناخ الذي يشجع على بناء العلاقات الناجحة والمثمرة بين المركز الجامعي والقطاع الاجتماعي الاقتصادي.

ـ الإحالات والمراجع:

رقاد صليحة، (2014)، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية :آفاقه ومعوقاته دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، ص50.

سمير بن حسين، (2015)، تقييم فعالية خلايا ضمان الجودة في المساهمة في بناء وتطوير نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد18.، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. الجزائر، ص 7.

محمد أحمد الطائي وآخرون، (2012)، ضمان الجودة وأثره في أداء كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية ، الطبعة الأولى،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان،ص 241 .

يوسف حجيم الطائي وآخرون، (2008)، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، الطبعة الأولى ،مؤسسة الوراق،عمان،ص312.

CIAQES,https://www.ciaqes-mesr.dz (consulté le 25/11/2018)

Herzallah A.,(2016), : Autoévaluation ,CIAQES – MESRS Support de cours de la session 4, p3.

Lazar VLASCEANU, Laura GRÜNBERG, and Dan PÂRLEA,(2007) ,Quality Assurance and Accreditation: A Glossary of Basic Terms and Definition, UNESCO-CEPES, Buchares,p18.

Mohamed LERARI, (2016), Guide de l'Auto-évaluation selon le référentiel national, CIAQES, Alger

Tempus, 2009,Améliorer la qualité de l'enseignement supérieur, Une étude du programme Office des publications officielles des Communautés européennes, Luxembourg ,p22.

Zineddine BERROUCHE , BOUZID, et Nabil.(2008) , Assurance Qualité Dans L'enseignement Supérieur. Support de cours de la session 2 de la formation des RAQ, Alger: CIAQES, MESRS.p.6

Referrals and references:

Herzallah A.,(2016),self-assessment,Ciaqes,MHESR, course material for session 4,p.3

Lazar VLASCEANU, Laura GRÜNBERG, and Dan PÂRLEA,(2007) ,Quality Assurance and Accreditation: A Glossary of Basic Terms and Definition, UNESCO-CEPES, Buchares,p18.

Mohamed LERARI, (2016),Self-assessment guide according to the national reference, QAACHE,Alger.

Mohamed ahmed Al-tai and others,(2012),Quality assurance and its impact on the performance of the faculties of economics and administrative sciences,First Edition,arab society library for publishing and distribution,Amman, p.241.

QAACHE, https://www.ciaqes-mesr.dz (consulted on 25/11/2018)

Ragad saliha,(2014), Implementation of the quality assurance system in algerian higher education institutions,PhD Thesis,University of sétif ,p.50

Samir ben Hussein,(2015), Evaluating the effectiveness of quality assurance cells in contributing to building and developing a quality assurance system for higher education in Algerian, journal of human and social sciences ,Issue18,El-Arbi ben mhidi university,Oum elbouaghi,Algeria,p.7

Tempus, 2009,Improving the quality of higher education ,a study of the official publications office program of the European communities, Luxembourg ,p22.

Youcef hajim Al-tai and others,(2008),the total quality management in university education ,First edition,warraq publishing house, Amman,p.312.

Zineddine BERROUCHE , BOUZID, et Nabil.(2008) ,quality assurance in higher education,course material for session 2 of the formation for QAM,Alger:CIAQES,MHESR,p.6.

ـ الملاحق :

جدول (1): مكونات الدليل الوطني لضمان الجودة في التعليم العالي

الميادين	الحقول	المراجع	المعايير	الاثباتات
التكوين	7	23	49	107
البحث العلمي	3	17	32	55
الحكامة	5	27	53	180
الحياة الجامعية	4	14	24	70
الهياكل القاعدية	5	17	19	38
التعاون مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي	3	11	19	40
العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي	4	14	22	70
المجموع	31	123	219	564

Source : https://www.ciaqes-mesr.dz (consulté le 25/11/2018)

جدول (2): طريقة حساب الوسط الحسابي لكل ميدان في المرجع الوطني

الميدان	الوسط الحسابي
التكوين	$\overline{X} = \frac{2+1,8+2+2,83+1,5+1+2,4}{07} = 1,93333333$
البحث العلمي	$\overline{X} = \frac{1,82+1,54+1,66}{03} = 1,67855021$
الحكامة	$\overline{X} = \frac{1,85+2,08+2,69+2,14+2,42}{05} = 2,24084249$
الهياكل القاعدية	$\overline{X} = \frac{1,75+2+1,66+1,25+1}{05} = 1,53333333$
الحياة الجامعية	$\overline{X} = \frac{1,8+2,25+2,25+2,42}{04} = 2,18214286$
العلاقة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي	$\overline{X} = \frac{1,5+1,28+1,6+1,5}{04} = 1,47142857$
التعاون	$\overline{X} = \frac{1,75+1,6+1,33}{03} = 1,56111111$

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات خلية ضمان الجودة للمركز الجامعي

شكل (1): تمثيل الوسط الحسابي لمختلف ميادين المرجع الوطني لضمان الجودة

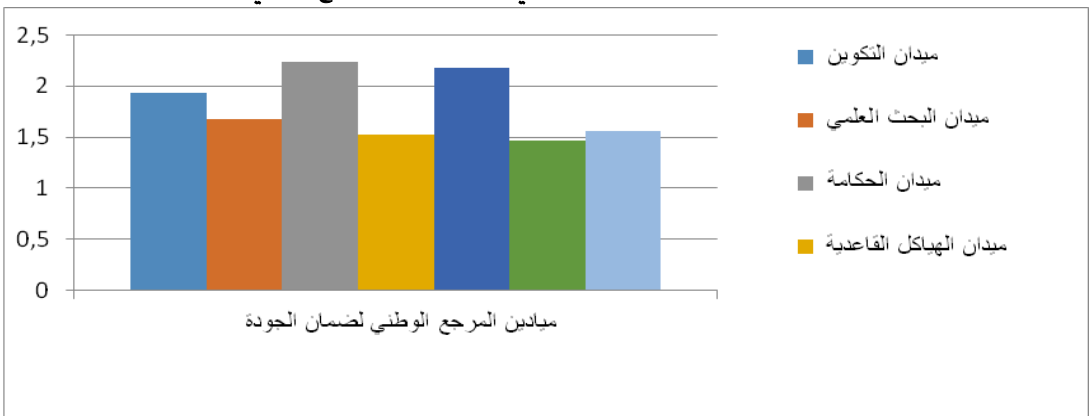

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات خلية ضمان الجودة للمركز الجامعي

شكل (2) : تمثيل الوسط الحسابي بيانيا لحقول ميدان الهياكل القاعدية

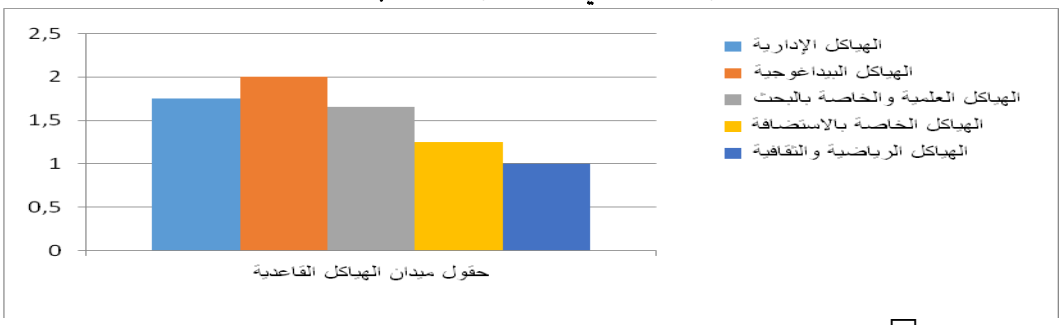

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات خلية ضمان الجودة للمركز الجامعي

جدول(3): طريقة حساب الوسط الحسابي لكل حقل في ميدان الهياكل القاعدية

الحقل	الوسط الحسابي
الهياكل الإدارية	$\overline{X} = \frac{2+2+1+2}{04} = 1,75$

الهياكل البيداغوجية	$\overline{X}_2 = \frac{1+3+2+2}{04} =$
الهياكل العلمية والخاصة بالبحث	$\overline{X} = \frac{1+2+2}{03} = 1,66666667$
الهياكل الخاصة بالاستضافة	$\overline{X} = \frac{2+1+1+1}{04} = 1,25$
الهياكل الرياضية والثقافية	$\overline{X}_1 = \frac{1+1}{02} =$

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات خلية ضمان الجودة للمركز الجامعي

جدول (4) : طريقة حساب الوسط الحسابي لكل حقل في ميدان الحياة الجامعية

الحقل	الوسط الحسابي
الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين	$\overline{X} = \frac{2+2+1+2+2}{05} = 1,75$
الانشطة الثقافية والرياضية	$\overline{X}_2 = \frac{3+2+2+2}{04} =$
ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة	$\overline{X} = \frac{2+3+3+2+3+2+2+1}{08} = 1,2$
المسؤولية المجتمعية	$\overline{X}_1 = \frac{1+3+3+3+3+2+2}{07} =$

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات خلية ضمان الجودة للمركز الجامعي

شكل(3): تمثيل الوسط الحسابي بيانيا لميدان الحياة الجامعة

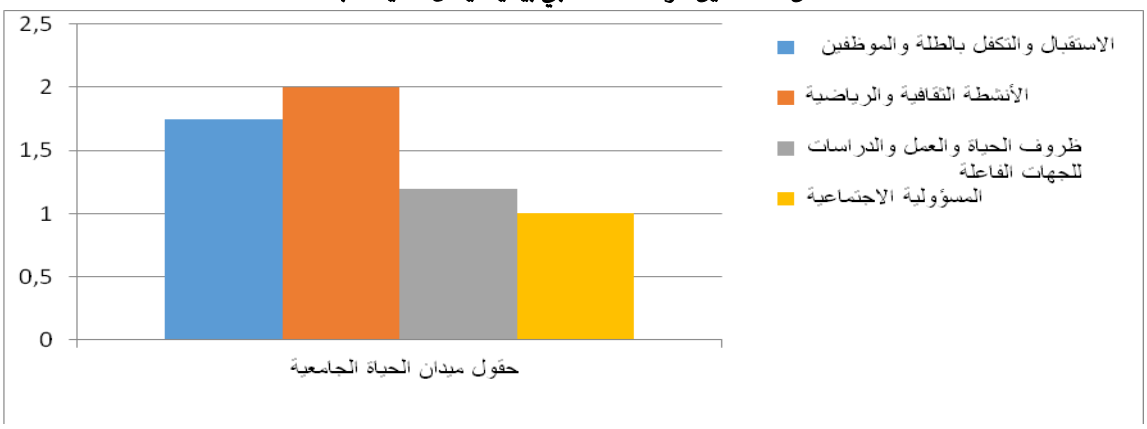

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات خلية ضمان الجودة للمركز الجامعي

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

سامية بدوي، بريش عبد القادر، (2021). مساهمة جودة الهياكل القاعدية والحياة الجامعية في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر- دراسة ميدانية، مجلة رؤى اقتصادية، 11(01)، جامعة الوادي، الجزائر، ص ص 541-554.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري 4.0 رخصة عمومية دولية (CC BY-NC 4.0).

Roa Iktissadia Review is licensed under a Creative Commons Attribution-Non-Commercial license 4.0 International License. Libraries Resource Directory. We are listed under Research Associations category